

كيف يرى الشيخ الصفار المجتمعات الدينية الوعائية

كيف يرى الشيخ الصفار المجتمعات الدينية الوعائية

المجتمعات الدينية الوعائية هي التي تتمسّك بقيم الدين، أكثر من تمسّكها بالرموز والأشخاص

فالتمسّك بالدين لا يعني الخضوع للأشخاص والرموز وجعلها بمنزلة الدين؛ لأنّ الدين قيم ومبادئ، وليس للرموز والأشخاص قداسة إلّا بمقدار التزامها بتلك القيم وتفيدّها بتلك المبادئ، فمتنى ما حدث تباين بين هذه الرموز وبين قيم الدين، فلا قداسة لها، وعلى المجتمع أن يرفضها، وإلّا فسيكون بمنزلة من يدّخّد إلّهًا آخر، ويتعبدّ بدین مختلف.

من هنا جاء في الآية قوله تعالى: اتّخذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِّنْ دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ أَبْنَ مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَّهًا وَاحِدًا إِلَّا هُوَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ.

